

میلعاوہ

بندلاب تمڈلا تافارتعا ءقیقء

ن ینمؤملا ریمأ عم ٲی دوھیلا ملعلا راود

قرشء ءسماخلاء سلجلا - هـ ١٤٢١ ءنسء - ٲلامئلا ءزمء ٲبأ ءاعد ءرشد

اهاقلا ءرضاحم

ٲنار هظلا ٲنیسءلا ن سءم ءمءم ءیسلا ءا ءللا ءیأ
ءرسء اللہ سءءق



@MadrastAlwamy



مِجْرَلَا نَطِيْشَلَا نَمَلَلَهَابُ ذُو عَا
 مِجْرَلَا نَمَحْرَلَا اللهُ مَسْبَبُ
 دِمَحْمِ مِسَاقَلَايَا اَتِيْبِنُو اَنْدِيْسِي اَعُ اللهُ يَلْوُو
 نِيْرَهَاظَلَا نَبِيْطَلَا هَلَا يَلْوُو
 نِيْعَمَجَا مَهْنَادَا يَلْوُو اَنْعَلَاو

«اللَّهُمَّ إِنِّي أَجِدُ سُبُلَ الْمَطَالِبِ إِلَيْكَ مُشْرَعَةً، وَمَنَاهِلَ الرَّجَاءِ إِلَيْكَ مُتْرَعَةً».

قرمتمو ءعضافء اجرلا عيبانيو رأو ،أمئاد ءحوتقمك يلا باطلا لبس يهلا اي رأ ي نإ
 وهو ،دحاو الله وحذ ريسماو قيرطلا نأ ي لا ءقبا سلا ءرضاحملا ي فثيدحلا ل صو
 لوقيد عيمجلا دوجوم طابتر لاو قلعتلا اذهو ،للها طابتر لاو ي سفنلا قلعتلا كلذ ن ء ءرابع
باب ن : ماسلا هيلع ماملإا هاجأف ؟ بوتأ نأ ي نكميل ه : ماسلا هيلع داجسلا ماملإا ديزي

¹«قَفُوْتَن لَك نَكْلُو ،أَضِيَا كَل حَوْتَفْمَ ءَبُوْتَلَا

هذه ي فو ،أدبماو للها بن اسنلإا قلعت ءهجو هول ولأا بناجلا : بنينا بن اسنلإا نأ ي نعي
 مهلا ،اوبأ ما او ءاشد ،ءلاؤهل ك ي قتلنا ريغو ي قتلناو ،ملسما ريغو ملسما نيب قرفلا ءأسملا
 للها بقلص

ن اسنلإا ءدارا ي لءءءانب ءيهلإا تاروهظلا عاونأ ي لءءء

ءامسلأا رهاظن مروهظي أ تحتو ،ءلصلا هذع قءر اسمي أ ي فوهي ناثلنا بناجلا
 اذهي فم لءملاو ،أبلاطو أنيملت ن يرشء مضيي سارد قصل ثم رخأ رما اذهو ،تافصلاو
 ن كل ،دحاو قصلاو دحاو م لءملا ب ضغيو أ ،كحضيو ،ءز ناجي طعيو ،أنايحأ بقاعيقصلا
 ،ءلصك اذهن كتم لولو ،م لءملا بقلص ي لءءمهلك ذيملاتلا عم هلماعتي ففالتخت م لءملا ت لا اح
 هنيبق لعت دجوي ءذلا ؟ عراشلا ي فن يذلا لافطلا أن م ب ضغي لا اذاملف ،مهنم م لءملا ب ضغامل
 ءلصلا ءذلا ؟ ءيقبلا ب هلن أشد لا اذامل هلم مستيبو أ هنم ب ضغي ءنأف ،ذيملتلاو بلاطلا اذهن يبو
 أنايحأف هعم م لءملا اذهرو هظ عوندحدي ذلا وهذيملتلاو بلاطلا معضون إ .مهنيب طابتر لاو

¹ ٢٧٠ ص ٣ ، ن اسحلا يرقبعا ؛ ٩٨ ص ، ملاكلان او نءعجار

إن يحقون م مهلاي، أقح! الله لوسر تقيخل أسه: هل اولاقف

فقال ذلك اليهودي: «أين الله؟».

¹ «ي وَتَسَاءُ شِرْعَاءُ يَءُ نُمَحْرَ لَأُ» : ركب وبأ لاقف، الله على العرش».

فقال اليهودي: «و هل الفرش ليس فيه إله؟! و هل الأرض ليس فيها إله؟!».

إل أسين أ يغبنيلا ، معن! هو جر خأو دخلما اذها او برضه: بل اقم، تباجل! ع طتسيم لو ركف

أئيش كل لوقند امدع، أ طذب كتر تنأ؟ ل أست اذامل لأصاً؟ م لكنت اذامل لأصاً! ديسلا بعت دقل

ةفلاخي لوتيوهف، ريثك لمعون سلاي فرييك خيشلا اذها! ب عتمه نأ يرت لآ! معستن أبجيف

ب عاطو أعمس: بل اقين أ طقف بجيل ب، ل أسين أ يغبني لاو! الله لوسر ي صو وهو الله لوسر

ب هذأس انا، او برضت لا: بل وقيد وهو جر خو ض هذ! م لاسلا م لاسلا ي لآ: [ي دوهيل] لاقف

! امر ما ع قو ءأجفو! ي فك، تمهف دقل، برضلا ءعاجد لا، ي سفند

قال له سلمان: إلى أين تذهب؟ انتظر واجلس هنا حتى آتي. فذهب إلى أمير المؤمنين

عليه السلام وقال: «يا عليّ، أدرك الإسلام فقد ذهب ماء وجهه!».

«!؟ ثدد اذاه»: م لاسلا ميلع م لاسلا لاقف

«! هو برضال وقيد هو! تباجل! ع طتسيم لفة لآسمن ع ركب ابأ ي دوهيل أسه»: ن امسل لاقف

هسفند ديعي خيراتلا

سي أ دجويد لاو أ مامت هسفند وه رملأا، ت لاطلا ض عبي ف أ ضياً ن لآ! ءداساين ورت لآ

م كلي غبنيلا! هو جر خأ! هو برضه: ن ولوقيد، ق ح ءمكل وقين أن اسنا داراً اذاف. ق رفو أ فلاتخا

امناو، ث ادخلأا ق قحتي ف ه ل رود لا نامزلا ن أن لآ م تكر دأل ه! م كسوور او قرطاً! اولأستن أ

انسفناً ن حذ أنكل، ماع ءئامعبر أو فالأ ءتمملا نامزلا اذها انلزا ول بخيراتلا عاعو درجم وه

م ه. ي نمزل صاف درجم وه ثددامو، م لاسلا ميلع ن ينمو م ل ريمأ وأ ركب ي بأ دنع ن يسلاج

. ءدحاو انوامد. عي شر يغبني م، ماع ءئامعبر أو فالأ دعبن حنو، ماع ءئامعبر أو فالأ ل بقاوناك

، ءئرلا، بلقلا، امزلابلا، عاضيبلاو عارمحا مدلا تايرك!؟ لا م مدلا تايرك تفلتخا لهف

. ءدحاو اهلك، ب اصدع لأو، غامدلا، ماظعلا، عاعملأا

1. ه تيلأا (٢٠) ه طة روسي

2. ي سربطلا ءملاطلا «ج اجتدلا». ج ١ في باب "احتجاج أمير المؤمنين (عليه السلام) بعد وفاة النبي (صلى الله عليه وآله).

الله لو سر ن مز ن ع ن ينمو ما ريماً ن مز ي في ة يادها فلاتخا مدع

مكاطعاً يذلا ركفلاو ل قعلا س فذن^١: «بغلابلا ج هذي في م لاسلا ميلع ن ينمو ما ريماً ل وقي
ثدحاً يذلا وه طقف ن امز لا لب، مهنم ل قأ عي شد مكيدل سيل، مايا م هاطعاً يذلا مسفد وه، الله
لأصاف. ويقول الإمام عليه السلام: «لم يقل لهم رسول الله شيئاً أخفيته أنا عنكم». ما هذه
العبارة؟! يقول: إذا كنتم تريدون أن تنظروا إلى هيئة رسول الله صلى الله عليه وآله، فأنا لا
أملك هيئته، أنا علي بن أبي طالب ولي هذه الخصوصيات.
الخصوصيات الجسدية لأمير المؤمنين عليه السلام كانت تختلف عن خصوصيات
رسول الله صلى الله عليه وآله؛ فرسول الله صلى الله عليه وآله كان أطول قليلاً من أمير
المؤمنين عليه السلام، وأمير المؤمنين عليه السلام كان أقصر قليلاً. طبعاً كان رسول الله
صلى الله عليه وآله عريض المنكبين لكنّه نحيل البنية، ولم يكن أمير المؤمنين عليه السلام
نحياً. وكان رأس رسول الله صلى الله عليه وآله كثيف الشعر، أما أمير المؤمنين عليه السلام
فكان قليل الشعر في رأسه. هذه هي الخصوصيات الظاهرية التي يختلف بها كل إمام عن
الآخر، فلا يوجد شخصان متشابهان. حتى طبائعهم كانت مختلفة، فرسول الله صلى الله عليه
وآله كان قليل الغضب، أما أمير المؤمنين عليه السلام فكان كثير الغضب. كان رسول الله
صلى الله عليه وآله قليل الضحك وكثير التبسم، أما أمير المؤمنين عليه السلام فكان يضحك
بصوت عالٍ. كان يضحك بطريقة جعلت عمر يعترض ويقول: «إنه لا يصلح للخلافة!».
فهل يجب حتماً أن يكون عابساً حتى يصلح للخلافة؟! إذا ضحك ضاحك أفلا يصلح
للخلافة؟!

هريغ ل تقو دار فلان ينمو ما ريماً ل تق ن بيد قر فلان

لم يُرَ قط أن رسول الله صلى الله عليه وآله حارب وقتل أحداً، بل كان يدافع دائماً، وفيما
يبدو لم يقتل إلا رجلاً واحداً في إحدى الحروب ولم يكن هناك بدٌّ من ذلك، لقد كان النبي صلى
الله عليه وآله يدافع دائماً ولم يقتل أحداً. أما أمير المؤمنين عليه السلام فكان يبدأ القتال من
الصباح حتى المساء ويقتل الأعداء. طبعاً كان يفعل ذلك بحساب دقيق! في حرب صفين،
كانت ليلة الهزيم عجيبة، يُنقل: أن مالك الأشتر قال للإمام عليه السلام في إحدى الليالي:
«يا علي، كم شخصاً قتلت في تلك الليلة؟». فقال الإمام عليه السلام: «لقد ضربت خمسمائة
شخص». ثم قال مالك الأشتر: «وأنا أيضاً قتلت العدد نفسه تقريباً يزيد واحداً أو ينقص».
ي لء هر ر متو مكر عملا م حاسي في ه دجت ن م ل كل تقنت نكت ن: م لاسلا ميلع م ل لاقف
، ي تعيش ن م دحاو ملسذي في ن اكن إاف، م لصد ن م لأيج ن يعبر أ ي ل رظناً ن كفا نأ أما، ك فيسد

¹، اولقنتنا امعو، اولعفا ميف رظناف، مهرانا و م هرايد ي فرسو: ٩٧ ص، ديواج تايح. ٤٤ ص، ٣ ج (مدع) ه غلابلا ج هذي
ج ل صاف: م ه دحاك ت ر صدق ليقن عكناكو، مبرغانا راي د اولحو، م ي د ل ان ع اولقنتنا دقم ه دجت ك نأف، اولز نو اولحن يا و
«كبايند كتر خا ع بت لا و، كاوشم

تَحاسد في فن مل ك دصحين اكف لكلام أمأ ،ألايج نيعبر أى تد رظني وه لآأأناج هكرتأ تنك
!مدقتيو تقيادبلا نمةكر عملا

ىلصدي بنلان عفالتخين اكملاسلا هيلع نينمؤملا ريمأف ،فالتخذت ناكات ايصو صخلاف
ءادهشلا ديسو ن سحلا ماملأا ن عفالتخين اكملاسلا هيلع نينمؤملا ريمأو بهلأو هيلع الله
ن اك مهنة دحاو ل كن افلتخيانا اكملاسلا امهيلع نيسحلا ماملأا او ن سحلا ماملأا .ملاسلا امهيلع
تاروهظلا تفلتخا امناو ،ةدحاو مهتقيقحو أدحاو ارون اناك اعيمج مهنكلا ،وخذى لء

سي دوهيلا تباجلأ ملاسلا هيلع نينمؤملا ريملا ناملس ةوعد

عندما قال أبو بكر أن أخرجوا ذلك اليهودي، جاء سلمان إلى الإمام علي عليه السلام
وقال: «يا علي، أدرك الإسلام فقد ذهب ماء وجهه!». فجاء الإمام عليه السلام لحل المشكلة.
في الواقع، لم يكن سلمان يرى أصلاً في مسجد المدينة، لكن لأنه فطن وعاقل، يذهب إلى
المسجد في ذلك الوقت ويقول لنفسه إن الآن هو الوقت المناسب لآتي وأنجد هذا اليهودي
والإسلام.

اذه نأى أرو ،ملاسلا ي فر كفين ناكل ب!طقفسي دوهيلا اذه في فر كفين ناملس نكي مل
مكعيمج اوقبا ف!مهيف ربخ لا مئا تيارو تقيدملا ىل لء تبهذي نال وقيو متليبق ىل ل ن لا اب هذيس
ل جرلا اذه نأ امبن لاأ: لاوقيد ملو ملاسلا ىل لعن يصير حرذو بأون ناملس ناكل!مكتيدوهي ىل لع
،ربنملا قوفو هن مايب: لاوقيد مل!مهجو عامب هذيلو ،هلأ نيهن كيف ،انلاو من مةفلاخلا بصدغ
:هسفن في فل وقيو ملاسلا هجو عام في فر كفين ناملس .ملاكلا اذه لاوقيد مل!ك لعف تبقاع هذو!قؤذ
لك حملا ىل لع ملاسلا معضو دق ،رار جش يجب لا ،هقطنمو هنايب ن لا سي دوهيلا مل لعلا اذه
ةعرسب ملاسلا الكردان أبجيف ،هدهو

لقد ربى أمير المؤمنين عليه السلام تلاميذ كهؤلاء! تلاميذ لا يريدون شيئاً لأنفسهم.
فكما أن المولى نفسه يفكر في الكلية وينظر إليها، فإن تلاميذه أيضاً يفكرون في تلك الكلية
وينظرون نظرة كلية؛ أي أن كل واحد منهم هو نموذج لأمير المؤمنين عليه السلام في
صورة خاصة. وهذا التلميذ هو الذي ينفع! كان بإمكان سلمان نفسه أن يجيب ذلك اليهودي،
فهذه المسألة لم تكن شيئاً بالنسبة له ولا تتطلب جهداً. سلمان كان يشق القمر نصفين! هذه
الأمر لم تكن شيئاً، لكنه قال: لا، يجب أن أحضر الإمام علياً عليه السلام إلى هنا حتى يخبر
ذلك اليهودي قبيلته من هو الوصي؟! فذهب سلمان إلى الإمام عليه السلام وقال: «يا علي،
تعال فوراً فقد ذهب ماء وجه الإسلام! تعال وأعهده».

1. ٤١٥ ص ٨٠ ج ، قحلا قاقحا

قظنماو ليلدنا بق حلا عابتا بوجو

وضع أمير المؤمنين عليه السلام العمامة على رأسه وارتدى العباة وقال: «فلأذهب». جاء الإمام عليه السلام إلى المسجد والتفت إلى ذلك اليهودي، فنظر هو الآخر إلى أمير المؤمنين عليه السلام وبدأ جسده يرتجف! وقال في نفسه إن هذا هو الخليفة. فقال للإمام عليه السلام: «يا علي، لدي أسئلة، ولن أتركك حتى تجيب عن أسئلتني». فقال الإمام عليه السلام: «اسأل». مع أنه عندما رأى أمير المؤمنين عليه السلام تغيرت حاله، إلا أنه عمل بحكم عقله!

هذه الأمور لنا وأنا وأنت! أي أنه يقول لنفسه: يجب أن أسأل سؤالي، أنا لا آتي بلا دليل! هذه الرجفة التي أصابتنني لا فائدة منها. مع أنه قد أري لمحة وبرقة، إلا أنه يجب أن يحصل اليقين! فقال الإمام عليه السلام: «لقد جئنا ليحصل لك اليقين». فبدأ ذلك الشخص يسأل وقال: «أين الله؟».

¹ «الله أهجو مئفأولوت أمنيأف بر عملاو قر شملاً هليلو»: م لاسلا ميلع م ل لا م باجأف، حيثما

تنظر، فالله هناك».

ميلع م ل لا أديف، ثلاثاوي نائلا ل أو سلا ل أسم م ث. ج يحصد اذه ن ا ي دو هيللا لك ل اق ف

باهطسوو اهلو أن م باجأو ةاروتلا أرقم لاسلا

فقال ذلك الرجل: «كفى، لقد فهمت!» ثم قال: «أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمداً رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وأشهد أنك خليفة رسول الله ووصيه من بعده». فأسلم الرجل وذهب إلى قبيلته فأسلم على يديه ثلاثمائة من هؤلاء اليهود وأصبحوا من شيعة أمير المؤمنين عليه السلام²

¹ ١١٥١١ قتيلا (٢) قرقبلا قروسي

² ١٤١٥ ميلع الله ي لصدي بنلا قافو دعب م لاسلا ميلع ن ينمو م ل ريمأ جاجتعا' بابي في ا ج. ي سربطلا ةملا علا «ج اجتدلا» الله ي لصد الله لوسر قافو دعب م لاسلا ميلع ن ينمو م ل ريمأ عم أسول ج انك: ل اق هنا م ذع الله ي ضر ي سرافلا ناملسن ع ي و ر تي صو وأ ي بنلا ل اهملعي ل ناسمن عم ك ل أسأ ن أ دير أي نا، ن يملسلا ة عام جاي: ل اقو دو هيللا رابحأ ن مر بحدل خدف، ملاو ميلع وبأ ل اق ف؟ الله مملعي لا امعو، الله دنع س يلامعو، الله س يلامعي ن ربخأ: ي دو هيللا ل اق ف. لك ادب امعل سد: ل اقو ركب وبأ ماقف. ي ي بن ن ع تز جع ك تكلو، لأطاب ب لطيم ل ل ج ر ل ن ا، ركب ابأ اي: م لاسلا ميلع ن ينمو م ل ريمأ ل اق ف، ميم هو. بقدا نزل ل ناسم هذه: ركب باوجلا

بتنا م باجأف: ركب وبأ ل اق ف

م لاسلا ميلع ن ينمو م ل ريمأ ل اق ف «أما ما ليس لله، فليس لله شريك. وأما ما ليس عند الله، فليس عند الله ظلم للعباد. وأما

ما لا يعلمه الله، فإن الله لا يعلم له ولداً».

«الله لوسر ةفيلخ تدا»: ركب ابأ ل أسم م ث. بقد ميصو ك نأو، الله لوسر آدمحن أو الله لا ملا لان أ دهشأ: ي دو هيللا ل اق ف

معد: ل اق

كبر ن يا، ي نربخأف، مهممأ م لعا عاينلا عايصو أن ةاروتلا ي ف دجنا نا: ي دو هيللا ل اق

ملاسلا هيلع يركسعلا ماملإا ناسلا في عوسلا ريغو عوسلا عاملع

ماملإا مّسقي امذنع، ملاسلا هيلع يركسعلا نسطلا ماملإا تياورن عبتكأ تنك مأيأ لبق
لَا هِنَا هِبْلَقْنِ مَالِ اللَّهِ مَدْعُنْ مَنْ أَمْ رَجَلًا، لوقيّمث، عوس ريغو عاملعو عوس عاملع لى لإ عاملعل
أَنُمُومُهُ لَضِيقِيهِ نَكَلُو، رفاكلا سبلملا اذه ديب في فهكز تيمد، **يَلُو مِظْعَتُو هِنِيدَ تَنَائِصَ لَا دِيرِي**
بِرَّهْ خَلَاوْ أَيْنْدَا رِيْخْ كَلْدَبْ هَلْعْ مَجِيْفْ، **هِنِمْلِ وَبَقْلَى لَاعْنِ اللَّهِ هُقْفُو يَمُثْ**، **بِأَوْصَلَى لَعِبْ قَبْقِي**
سانلا نولضيد عاملع مه عاملعل علاؤهننأ ملاسلا هيلع يركسعلا ماملإا حّضويد امذنع
عَافُعْضَى لَعْرُضًا مُهْ، لوقيو تائف ثلاث لى لإ كذلك سانلا مّسقي هناف، نوبذكيو نوقرحيو
لى لى رطخأ علاؤه **بِأَحْصَاوْ مَلَسَلَا هِيلَعِي لَعْنِ بِنِ سِحْلَى لَعْدِيرِي شِيْجْنِ مَ أَنْتَعِيشْ**
ملاسلا هيلع ماملإا لوقيّمث. **بِأَحْصَاوْ يِ لَعْنِ بِنِ سِحْلَى لَعْدِيرِي شِيْجْنِ مَ أَنْتَعِيشْ** عافعض
سيلو، الله نيبو هنيدي قنور هاط هبلق ام ادر فننأ الله ملع اذ، **تَنَاكْمَلَا هَذُو عَضُولَا اذْهِي فَنَدَا**
لِإِ عَامْلَعَلَا علاؤْه يديأ في فعقي هكرتي لا هناف، شغ لاو تليد لاو اعدخ لاو ركم هلمع في
هيلع الله نميو، ميقتسلا طارصلا لى لإ هيديهيو هديد نخأ ي أنموم هله ثعبب **«أَنُمُومُهُ هَلْ ضِيقِيهِ**

مشر عقوق عامسلا في فائبر: ركبوبأ لاقف.

؟ن اكن نودن اكم في فن وكيو ضرر لا انم ولختف: بي دو هيللا هل لاقف

كثلق لاو يّعب رغا، هقدانز لا ملاكن م اذ: ركبوبأ لاق

هَنْدَعْتَلَسَا مَتْفَرْدَقْ، ي دوهيابه: هل لاقو ملاسلا هيلع نينمؤ ملا ريمأ هليقتساف، ملاسلاب لى زهتسيه **بِأَجْعَتْمِي دوهيلا لى لوف**
تَسَامَمِ رِيْغِنِ اَكْمَلْ كِي فُو هُو، ن اكم هيوحين أن علكو، **هَلْ نِيَا لَفْنِ يَلَا نِيَا لَجُو زَعِ اللَّهِ نَا بِلْ وَقْتِ اِنَاو**، **هَبْ تَبْجَا اَمُو**
قَدْصِي، م كبتن مباتكي في عاج امبكر بخمي ناو لى لعته هريبتن ماهنم عيش ولخي لاو، **هَلِيفْ اَمْبِ اَمْلَعْ طِيْحِي**، **قَرَوَا جَمْلَاو**
«هَبْنِ مَوْتَا هَتْفَرْعِنَا فَا، كَلْ هَتْرَكْذَا مَ»

معد: بي دو هيللا لاق

قرشملان م كلكم هيلع بقا ذ، **أَسْلَا جَمُو يَتَاذْنَا كِنَا رَمَعْنِ بِي سُوْمِنَا مَكْبِتْ كَضْعِي فَنِ وَدَجْتِ مَتْسَلَا**: ملاسلا هيلع لاقف

ل جو زع الله دنعن م: لاق؟ تلبقا نيا م: هل لاقف

؟تنجن يا م: هل لاقف بر غملا م كلكم هيلع بقا مث

ل جو زع الله دنعن م: لاق

ل جو زع الله دنعن م عباسلا عامسلا م كلكم هيلع بقا مث: **لَقْفَرْخَا كَلْمَ هِيلَعْلَ بَقَا مَثْ**

ل جو زع الله دنعن م لفسلا عباسلا ضرر لا ن م كلكم هيلع بقا مث: **لَقْفَرْخَا كَلْمَ هِيلَعْلَ بَقَاوْ**

(ملاسلا هيلع) **سُوْمَلْ اَقْفَسْبِحَانْ مَن لَا يَخْلُو مِنْهُ مَكَانْ، وَلَا يَكُونُ (إِلَى مَكَانٍ أَقْرَبَ مِنْ مَكَانٍ)**.

كبيد ماقمب قحأ كئاو، نيبملا قحطا وه اذهنأ دهشا: بي دو هيللا لاقف

1. 604 ص، ج (ى سر بطلا) **ج اجتدلا**

ايندلا ريخه الله عمجيد، ن مؤملا انهله عطاطه عطساو بو، هلا دايقنلا او ن مؤملا اذهه عطاطه قيفوتب
عي شل كف، هفدصر خا ب هذيو م هدا في تايث يحدب عطاطه بتعا تسيله عطاطه قفلا. قر خلا حلاصو
باتكو باسده

هتياده ببسد ناك هقدصو سي دوهيلا كاذ عافص

الله ي لصي بنا دعبرملا ا تقيقد ي ريب عاجل ب، تليحلاو ن احتملا سي دوهيلا اذهه تاي م
نو كي لا ن كملما ن من ناكل هف. ن لا ا عاج تكلو، ن لا ا ي تد عي جملا ن من ن كمتي م. هلاو هيلع
سي قد هلق ي دوهيلا اذهه ن الله ي ا ر ن ا در جمبف. هفتخم روصه تاسملا؟ وه دوعيو كانه ن امسد
ن اكه قراتف، هث داوحلا هذو ن م ريتكلا ت عقوق دقو. دجسملا اذهه ي لا ن امسد رضدا، رهاطو
هيلع ن ينمؤملا ريملا [رملا ملا عي] اعبطو، رامعور ذوب او دادقما قراتو، ا دوجوم ن امسد
هتظقيلاو هلا مونا وهف، هديب ذخايو ب هذيله لسري هتيدي فس لاجو هو ماسلا

هديب ذخايو ن مؤملا اذهه الله ت عبيد **«هلا ض يقب»** ي ذلا ن مؤملا كاذ وه ن امسد ح بصيد
قيرطلا اذهه. انه دير تامل ا سلا: هلا وقيو ماسلا هيلع ن ينمؤملا ريملا تيب بابي لا هر ضحيو
ا دوجوم ن اكه ن ا متيارو، اضيا سي دوهيلا ي ف دوجوم قيرطلا اذهه. الله ن اسنلا ن يبقيرطلا وه
دار فلا عيمجي فوي نسلو سي عيشلاو دحلماو سي نار صنلا ي ف دوجوم قيرطلا اذهه هيف

هقيرط ن ادحت هتينو ن اسنلا دارا

الله رديق؟ هتحد اذامف، هقيرط راتخيو رخلا ماجدلا كلسين ا ن اسنلا دارا اذ ا، ن لا
رهظيه ا جفو، دجسملا ي لا ب هذيله احابصه ظقيتسي، ل اثملا لبيسي لعف. عطاطه هذو س كع هلا
ب اهذلا دير يامدنع. كاذ دارا ي ذلا وه ن لا. هعمه ذخايو هتهجون ع هفر صيف قيفر هقيرط ي ف
ب اهذلاب هلا ح مسيلا، ماسلا هيلع ن يسحلا مامللا ازاز ع س لجمي ف هتكر اشملا و ا دجسملا ي لا
امدنعو. ي نلا فلا ل معلا لعفنل ضهنا و ا، ههزني ف ب هذله ضهنا: ل وقيو قيفر ي تاي، ل اثم
قرط هذو ل ك! مرخيو رجملاو بيطللا ي لا ب هذيف، هدير سكتنو ا جف طقسيد، ب اهذلا دير
ن لا ا ب هذا [ل وقيو] قيرطلا هلا الله حنف، دارا وه ن لا اعبط، الله اهحتف

سي ضملا ي فر متسيد دق ع بطابو! دوعيو ا جف هتبتين ا هسندر اسملا اذهه ي ف ت حدق دقو
ي داو لا كاذ ر عقي ف طقسين ا ي لا ر ملا ا متسيو، ي ضميفر ار متسابقير طلا هلا ح تقي ا هنيحو
عونو عر فتلا هيفيكو اياضقلاو ل ناسملا هذو ح رشان ا تدر ا ولو، ا ريتك ب عشتت تاسملا اذهه

تأكلو، امل عفوا ل معبوقين أن اسنلا ديريا أنايحا. كذلك اجمك اذهن اكلار هشة دما تيضقلا
نلو أذج تليفم روملا هذها بي ضاملا في ل ناسملا ولعلم اذهل ك، ن اتفوتكم بهيدن ر عشي
اهيفل خذ.

نوكتن الله ل أسنل. انتينو انتبغرو انتدارا لي ل دو عين ناكوه امل كنن ا ملعدن ا فيكي
اي بل وقد بندل نمي تادن ا بجيو الله نم قيفوتي ل ا جاتحت ا ضيا مينلا ن لا؛ حلاص تين مينلا
تيند ك سفنب انطعا، مامتلا ا ب مار كلاف، ا ضيا مينلا انطعا، قفوتي بي ذلا تنأ كنا امب، بي هلا
عي شل ك انطعا، ا ضيا تنأ كنم بولطملا لي ل وصولا ن كيلو، ل معلا قيفوتو حلاصلا
قير طلا ملح تقي الله ن ا، ا قد اذكه مر ما ن اسنلا ضو فاذا بك سفنب
ن ا لي مينتلا م تم، الله ايلو او تملا ا قيعدا تيفيكل ودا تاسم ت لقت اسلج د عدل بق
ل متكيد عو ضوملا ك لذن او، ك لذكر ملا ن ا تيارو. تلمتكم ريغو ديبام لي ا عت يقبة تاسملا
ايلا اهدد صبن حذي تلا تار قفلاو هذها انتسلج تاسمب طابتران مولخي لا ع بطلا و هو

إن أمير المؤمنين وسائر الأئمة، وخصوصاً الإمام السجاد عليه السلام الذي له هذه
الأدعية، مثلاً في دعاء أبي حمزة هذا يقول هذه المضامين: «يا إلهي، كل شيء منك، يا إلهي
الخيرات منك، والسيئات مني، يا إلهي التوفيق منك، يا إلهي الذنب مني، أنا الذي قضيت أمري
في العبادات والطاعات بتسامح ومجاملة وتهاون، أنا الذي أدبرت عن إقبالك وأنت أقبلت،
أنا الذي ارتكبت الذنوب!».»

ر كذ دقو، ن ادجولا ز هذت ارقف ا قدي هانهم لاسلا ميلع ماملا اهر كذي تلا تار قفلا ن ا
تار قفي فو «**أشترلا ل يلجلا بي صاعم لي ا عت تيطعا بي ذلا انه**»: ل وقيد ننا تيضاملا ت سلجلا في

اذكه ل وقيد رخا «**أنا الجاهل الذي علمته، وأنا الضال الذي هديته، وأنا الوضيع الذي
رفعته أنا الذي عصيت جبار السماء، أنا الذي أعطيت على معاصي الجليل الرشا، أنا
الوضيع الذي حين رفعتة، وأنا الخائف الذي أمنتة... أنا صاحب الدواهي العظمى، أنا الذي
على سيده اجترى، أنا الذي حين بشرت بها خررت إليها أسعى. أنا الذي أمهلتي فما
ار عويت، وسرت علي فما استحييت، وعملت بالمعاصي فتعديت، وأسقطتني من عينك
فما باليت**».

ك لذ اناو، تنأ بتيده بي ذلا مانتلا ل اضلا ك لذ اناو، تنأ بتماع بي ذلا ل هاجلا ك لذ اناو
بي ذلا انا، عامسلا ر ا ب ج ت يصع بي ذلا انا، هديسي ل ا ر ج ت بي ذلا انا، تنأ بتعفر بي ذلا ع بيضولا
اهيللا ت عرسا تيصع ماب ترشبن يد بي ذلا انا، ةوشرلا تميظعلا بي صاعملا لي ا عت تيطعا
بهلاخت لعفوا انا ت نجتنا بتلعفامل كو، ا هو حذت لبقاؤ، ت مدقاؤ

ملاسلا هيلع داجسلا ماملإا تيعدا في بونذلاب فار تعلاا حاجت دار فلأا يور

انرظناملأ!؟ اهانعمام، عزمدي بأءاعدي فملاسلا هيلع ماملإا اهلوقبي تلاتار قفلا هذھ
غلب يذلا ماسلا هيلع ماملإا نكميفيك بتار قفلا هذھل ي نعم مھفنن أعريطسن لا، انسفنأ ي لئ
عوزل كن موس نذل كن منطابو متقيقت رھطتو، تراھطلا رسد رسح بصاؤ تمصعلا ماقم
!؟ نيماضملا هذھل ثمل وقينأ، اھرابغو تراكلابق لعتلا عاونانم

إذا نظرنا من زاوية، فقد يقول البعض إننا نحن أيضاً لسنا كذلك. يعني لو كانت المسألة
عادية، لربما قال أحدهم إننا لم نقدم رشوة حتى الآن، أو إننا لم نكذب حتى الآن. يُنقل: أن
شخصاً أراد بناء مسجد، فجمع كل الأفراد والعلماء وحجج الإسلام وآيات الله العظام. وعندما
أراد أن يضرب المعول الأول، قال: «معول هذا المسجد يجب أن يضربه من لم تفته صلاة
الليل منذ بلوغه حتى الآن». فلم يتقدم أحد ليضرب المعول! ثم تقدم هو بنفسه وضرب
المعول! يعني أن آيات الله العظام وحجج الإسلام وثقات الإسلام والعلماء والتجار والكسبة
وغيرهم، كلهم تراجعوا. طبعاً هذا العمل ليس صحيحاً، أتريد أن تتباهى بأنني صليت صلاة
الليل! على أي حال، لقد فضح هذا الجمع! والمسجد معروف في أطراف طهران، وقد كتبت
هذه الأمور في سيرة هذا المسجد.

،ن لآا ي تد قر شء ء سما خلائن سوي غولب دنمل يللا ءلا صءت ي لصد ي نل: لله مھدحأل و قويدق
ن وكيو، ن لآا ي تد لأصأ بذكأ م لي نل ن اسنل و قويدقو أ بلع ف دق ءي شو هل ب، أبذكس يلا اذھو
تمدقأو ءو شرلا تيطعأ ي نل و قويدق ماسلا هيلع ماملإا!؟ ماملإا ن مل ضفأ اذھل هف، أقداص
فقو لآثم نأ م!؟ حزم ماملإا ل هف، بنذلاو نايصعلا ءارو ي عسأ ي ذلا انأو ي صاعملا ي لء
ق ذلا ريغأ ملاك، أمام ن اكلو، امن اسنل و قوين لأ ي نعم لا!؟ ك لذل اقف الله مامأ وأ ميظع مامأ
ن أبجيد، الله مامأ متفقو م كذلاً لھ!؟ رملأ اذھل ثم ن كميل هف. الله مامأ فقي امدنع لأطابو أ
ماملإا و حيص اذھل هف!؟ انيلصن و لو قنف، اولصت م، لآثم!؟ هو لعفت م ام متلعف م كذا او لو قف
اذھ!؟ بلعفي م ام لعف نل و قويد، ميلا عز رضتيو مي جانيد الله مامأ أفقاو منوكل ماسلا هيلع داجسلا
ماملإا ق رسلھ بذكيد م!؟ لله اب ذايعلو ماسلا هيلع داجسلا ماملإا بذكول هف. أحيص س يلا
ل و قويد اذاملف، اذھ ماسلا هيلع داجسلا ماملإا لعفي م!؟ ام أمو ي لله اب ذايعلو ماسلا هيلع داجسلا
.ام ءلأسم ك انھن أدب لا؟ اذكھ ي ل احن ال و قويد اذاملف!؟ ابند ب كتر ا نأ

البعض يبزرون ذلك قائلين: «لقد قال الإمام عليه السلام هذا لتعليمنا!».

نم ءلألا كلتو، مينيعنم رمھنت تناك ي تلا عومدلا كلتل هو: لوقن باوجلأ ي فو

ي تلا تيعدلاً هذھل كنأ ي نعي ل هف!؟ انم يلعنأ أضياً يھ، مبيصت تناك ي تلا ناي شغلاو قعصلا

نأ اودارأل ه!؟ أمليف اهيف اولثمينأ - اللهم ذوعن - اودارأ ، ماسلا مهيلعن وموصعما اهلق
 لعد مدقذ وأوشرلا ي طعن حذل هف ، انوملعي نأ اودارأ ولي تدمث!؟ تقير طلا هذهب انوملعي
 هيلع ماملأ مّلعين أن كملا ريغنم . بي صاعملا لعد اومدقي مامبر نورينكلا!؟ بي صاعملا
 . مويلا بي فن يتلفاق بهنيق بير طع طاقب سانيد اعدلا اذه بن اسنأل كي لعد ق دصد لا تيفيك ماسلا
 !أسانأ تدرشوا لأم تقرسي نأ ضر فنل «اذكت لعفي ذلأ أنا ، اذكت لعفي ذلأ انه» :لوقيد لأثمف
 مهيدل نيدلا علاؤ هو نينمو مالا بي حلاص يّ تدب سانيد لا نكل . بن اسنأل اذكه ب سانيد اعدلا اذه
 ماملأ ملاك وه ملاكلا ، يرخأ تيجانن مو . ريسفتلا وه اذهن وكي نأ نكمي لا ، أناف . حلاص
 ل طابو وغلك ماركلا رورمهيلع رمينأ عرملان كميل او ، ماسلا هيلع داجسلا

ن اكو س لجمي يفتنك . مهسفنأ او حارأ دقو ، لأصأ ملعذ لا اننأل نولوقي س انلا ن مريثكلا
 ملعذ لان حن : مهضعب لاقف ، اهسفنأ لاسملا هذت حرط نأ فداصو ، عاملعلان مريثكلا كانه
 بي فنكل ، ميلوؤسملا عفرنم عونأضياً اذه! أرقذن حنو ، او أرقا انل اولاق ، كاذ ماملأ لاق اذامل
 . اهلهادى لعدى قبته لكشما عقاو لا

ل دنأ وه ، تسجلأ كالت بي فهنم أعزج انضرع دقو ، لئاسملا هذت بي فودبي ام نإ
 انيدلن حنف . بتافصو ملعفاو محر او جو بتاضعأبو مسفن بن اسنأل ق لعد بي فن مكيع عوضوملا
 امو ، أنم أعزج حر او جلاو واضعلا كالت أقدر ن حنو ، انحر او جو انناضعأو انسفنأ ب ق لعد
 :لوقا ، لأيلق مطغصو بي عبصا بدحا كسما ولف ، انه بي دين نأ ضر فنل . انكلم بي فهارن هب ق لعدن
 بي نتملا دقل!؟ ن لاقا بي عبصا طغضت اذامل

بع بصلا اذه يولأ اناو ! تنأ س يلو ، كعبصا مئا :لوقيف

مدقلا هذو ، بي بة تطبر موملا أرائسو مع بصلا او ديلا هذف ، دسجلا اذهب أ قلعتم تمدام -
 دسجلا اذهب أ قلعتم س فنل نأ ، اهمظعر س ك نكمي لاو بي نم ديلا هذو ، اهعطق ك نكمي لاق بي نم
 . اهتاذى لعدا يدعت دسجلا مبر حى لعدى دعنلا يرتو ، اهنم أعزج أقده ارتو

!؟ بي نرخت اذامل ، كسفن ذخا!؟ ل عفت اذامل :هل لوقنف!؟ بر باب انر خو ادحأ نأ ضر فنل

نع ددرجم ، ددرجم كسفنو ، سفنذ لو ديز تنأ ، يزيزع ايك بي دن أش لا :لوقيف
 أضيأ ن حنف «بي نفيسو امو بار ت اذهو ، (بي حور نم هيف تخفنو) ، قا عبدملا ن مي هو داوملا
 !هيتو كلم ددرجم كسفن تنأو ، بار تو دسج اذه ن لوقنو !اهب هز خنو هنم قر بلا كالت ذخان

ءلاؤه.ن ييمدعلا ب أضيأ ن ومسيو ،ميدوجولا تفسلفلا في! أدبا بج عز ن لافى رخأ ءز خو مز خنو
 يدحا ل يوط هثحب اذهو ،ألاصأ عي شدي لاي ج راخذوجو لا هئا ن ولوقين ييبثبعلا نم ءعامج
 بلوقن؟! اذها م ،خأ بن ولوقيا مدنعو! م هدا سجا في فأخيس ءر ملا سرغين أي هم هيلء در لا قرط
 ظقوتو ،أدج ءلاعف امهلائماو خيسلاو رامسلا اذها؟! م لاأ وها مو؟! تذا ن مو؟! خيسلا وها م
 سرغين أ درجمبو ،تاراعشلا ق لطي ،هءسج في رامسلا سرغين م امف!! أديج ن اسنلا
 ؟! ن لاأ ي تدرخأ أملاك ل وقت تنك دقل؟! بج ضتو خر صتا اذامل بلوقن؟! هتوصع فتر ي ،رامسلا
 رينكلا ميدل أضيأ اللهو! أدج ديفم ءفلتخما هتا يصوصو هرو صب خيسلا اذها ،لوقلا ءصلاخ
 ل كي فون اسنلا ل كلم دختسيو ،أضيأ ءر بيكر يماسم ميدلو ،ربلا او خايسلا او ريماسملا هذهن م
لأ ن ماها! أعيمج انلا هءءا دقف ،أعيمج انلاب ن ئمطيفة! الله ريماسم ي ه هذها! صاخلا هءون اك م
«رَيْبِيْلًا لِأَيِّ رَفَمٍ»

او دعنبا ،ن لاأ بسجلا ئيكل م في ضتقيق لعنلا اذهو ،أعيمج انيدل دوجو م دسجلا ب ق لعنلا اذها
 ،هئانبأو ،هءجوزو ،هءترايسو ،هئاناسبو ،هكلمو ،هلاو ماو ،ن اسنلا س ابل لائم؛ دسجلا ن ءلايلاق
 ن اسنلا دجين أ درجمبو ،ن اسنلا ب ق لعنلا هئا تايصوصو هذها ،هقيفر لايلاق دعباو ،هكير شو
 لكلام هئاب رعشيد ،هنم أءز ج هار يو أسابل ي دتري امدنعف .هسفن م أءز ج هار ي ،ام عي شب أقلعت
 ؟ في سابل كنأش ام :لوقيو مو اقبو ضر اءي هئاف ،ءراشلا في هسابل او علخ اذاو ،س ابلا اذها
 ن م أءز ج هقيفر ي ري هئلا هءع فاديه هئاف ،ن اسنلا قيفر لضر ءتين أ دار أ ام أءحأ ن أ ضر فنل
 اذهن كي م لو ،ق لعنلا ءمو ظنم و ه ص اصتخلا او ،ص اصتخلا في ضتقيق لعنلا اذهو .هسفن
 .ص اصتخلا اذهن اكامل ،ق لعنلا

هءء ضر عملا لاملاو ءطقللا ن بيقر فلا

عطقين أ في نعيضار علاو ،هءء ضر عيو قير طلا بناج هيمريو هسابل ن اسنلا ع لخي
 هو ذخاين أ نير خلا ءر شلا حبيبي هئيد ،هءء ضر عي امدنعو .عي شلا لك لذب هقلعت ن اسنلا
 ن عكلاملاو ن اسنلا ضر عي لاق ،ءطقللا في هئأ و هءء ضر عملا لاملاو ءطقللا ن بيقر فلا
 ءلادن ع فلتخت طور شو تايصوصو اهلو ءطقللا ب ظافتحلا ب جين ولوقيا اذها ،عي شلا لك لذ
 ءئام جرخي لائم ،ألاصأ هديري لا ن اسنلا ن و كين أ في هضار علا ءلأسم ن كلو .ضار علا
 هذهي قلا ن م هسفن و هئأ نوري عيمجلاو ،ب هذيو قير طلا بناج هيمريو هبيج ن م ناموت
 ن امر ن اتسب ميدل ص خشد ،ل ائملا لبيسي لءو أ .ضر عا هئأ في نعي اذهف .ب هذو ناموت ءئاملا
 اذهف ،ر جشلا ي لء هنم ل يلق عي شدي قبين كلو ن امر لا ف طقي ،راظنلا لضر عم ن اتسبلا اذهو

اذهي لعانيه دعتمو بهباصد هذع ضرعاً مَظلاً، نأمرلا اذهل كأمكنميف، أضرار عإي مسيد
رجشلا عإي قبتملان أمرلا

يضرارلاً نمتار شعلأ هذهي فلكلذك وهأضياً نلاًو، اذكهرملاً ناكق باسلا ي ف
تقو دنعو، اهلاثمأو مطامطلاو ناجندابلاو عرفلا اهيف نو عرز ي اوناك ي تلاء ععارزلا
تاجنداب وأة عرق لآثم، ام عيشة تتبذل كي في قبيي مْث، مهلوصحم نو ذخأي اوناك، داصحلا
أضرار عإي مسيد اذه بتألف ديرين من أن ونلعي اوناك، عاسملا لحي امدنعو. قريكو وأ قريغص
أمبري ذلأ ريكلأو ريغصلا عرفلاو ناجندابلا اذه نو ذخأيو عرز ملاء نو لخدليل افضلاً ناكف
ضرارلاً بحاصد نلاً، هيف لأكشلا لاو للاح عايشلاً اذه ل كأو. بأنايحاً داصحلا هذع ل فغ
اهذع ضرعاً دقك لملاو

هسفن ي ل ل اعفلاً كلتة بسند بجوي هلاعفاب ن اسنلا ق لعت

بسنين أ ي ضتقي، هلاعفأو هئاضعأو ملوحن مو هتأيصو صخب ن اسنلا ي ذلأ قلعتلا اذه
تاكر دن ع قرا بع ملاكلا اذهو، مآكتأ ن لآ انا. هسفن ي ل ل هذع رصيد امو ل اعفلاً ن اسنلا
تكر حلا هيفي ك ل قني ي ذلأ غامدلا تارارق لملو لعت تاكر حلا هذهو، هيفو ي ناسل ي ف ت دحت
ع ميرسو وه مكنورتأ. ن اسنلا باصعأ تلسلس ي ل ل غامدلا اهلسري ي تلاء هيصعلا تادرتلاو
بصعلا ددرت غامدلا لسرأ دق؟ "ك" ن مآدب "ب" لقأ مآ انا، "ع ميرسو وه مكن" لوقأ ن أ درجميف
ثيد، دجوت بناجع هياً ملعنف. ق ل حلا ن م هناكم ي ف "فاكلا" فرد ن اسنلا عضوف، ن اسنلا
بصع ي ل ل عرسب ددرتلا غامدلا لسري، اهيلعأ عانبو، انذهنو انغامد ي ف أقبسم قركفلا ي تآت
مو هفملا ك ل ذ ن اسنلا رهظي تقيرطلا مذهبو، ن اسنلاو ك ف لاو ن اسنلاو م ف لاو قرجنلاو ق ل حلا
سفنلا ي ف انيدلا امو، هيف ظفلا ملاكلا ي مسيد اذه! رهاظ لكش ي لعن هذلا ي ف أقبسم مسترا ي ذلأ
ك رحتي، هيف سفنلا ملاكلا ك ل ذ ي لعأ عانبو، هيف سفن ملاكو وه مو هفملا ك ل ذ. هيف سفنلا ملاكلا ي مسيد
فقسو أن اسنلا فارطأة عرسب مدطصيو، فالخاو ماملاً او لفسلاً او ي لعأ ل ل ن اسنلا
هذه ي ف متركف لهف. فورحلا ي لعأ عانب "داضو" "داص" هيق ل حلا فورحلا جرحم وأ ق ل حلا
!؟ بلقن مةلأ سملأ

قطني ي ذلأ ن ن لو ق ي ل **«دأضلاب قطن ن م ح صفا انب»**: هلاو هيلع الله ي لص ي بنلا لاق
داضلا قطن ن لاً، ك ل ذ ي ل ل امو عاصفلاو هيبيرعلا ثيدن مل ضفلاً وه، أديج داضلا توصد

(هلاو هيلع الله ي لص) هتافصي فلصفي فتدرو اهنگلو، تاعبطلا فلاتخاب تحفصلا مقر فالتخي ا ج بلاط ي بال آ بقانم

هلو ق ي ل ل لوقيف (هلاو هيلع الله ي لص) ي بنلا هبوسنملا ص ناصحلا ن مضد هلو ق ملاء هذهبوشار هشدن بار كذيانا **أفصح العرب بيند**
أني من قرئش. وقوله: أنا أفصح من نطق بالضاد».

نوكين أبجيد أعبطو، ويولعلا كفلأ ي سركن اسللا بناجس ملاين أبجيد عطناف، أدجب عص
 ي فن اسللا نوكين أبجيد، "عاطلا" قطن ي فف، "عاطلا" ن عفتخيو، أمامتق صتلي لأ أو أسامم
 دوعيد اذهل ك. فرحلا اذهق طن من اسنلا ن كمتي تي تحدي لفسلا كفلأو ي ولعلا كفلأ ن بي طسولا
 ن م عي شل كز ربوتو، ق لحو ن اسللا ماجت باصداً لاً تسلسل م موقت ي ذلأ ميجوتلا ميفيكي لاً
 م دقتنو ق ي رطلا اذهل لاخت.

اذه تلعفانا، ملاكلا اذه تلعفانا: بلوقاً ي ب ق لعتين لاً [مبت ت دحت] ي ذلأ ملاكلا اذه
 هدين اسنلا عضي ب أقدمبت مق دقو، مابت مقاناً ق افنلا اذهو، ةلاصلا هذت ي لصداناً، ل معلا
 اذهو، ميلأ بوسنم ن لاً م موقيد ي ذلأ ق افنلا اذهو، ريقظ ن يماوت مسمخ ي طعيو مبيج ي ف
 ح يحص.

الآن أسألکم سؤالاً: فلنفرض أن إنساناً لديه محلّ تجاريّ ويعطي خادم المنزل مائة
 تومان أو طعاماً ويقول له خذ هذا الطعام إلى باب منزل ذلك الرجل وأعطه إياه، فهل يستطيع
 الخادم أن يقول أنا أعطيت هذا الطعام؟ هل يستطيع حقاً أن يقول هذا الكلام؟! لا، لا يستطيع.
 أو لنفرض أن صاحب هذا البيت أعطى ألف تومان للخادم وقال له خذ هذه الألف تومان إلى
 باب منزل فلان وأعطها له وعُد، فهل عندما يأخذ الخادم هذا المال ويمسكه بيده ويتحرّك
 ويصل إلى ذلك المنزل، هل يفكر في نفسه طوال هذا الطريق أنني أنا الذي أعطيه هذه الألف
 تومان؟! لا، لا يفكر بذلك أصلاً. هو يرى هذا العمل من صاحب البيت، ويرى نفسه مجرد
 وسيط لا أكثر. لذا، لو قالوا له: ما شاء الله، يا لك من رجل طيّب تعطي ألف تومان، سيقول:
 أنا لم أعط هذه الألف تومان، بل صاحب البيت أعطها، ما شأنني أنا؟! لماذا يقول هكذا؟!
 لأنه لا يرى تعلّقاً بينه وبين هذه الألف تومان، ولو رأى تعلّقاً لقال أنا أعطيت، أنا المنفق وأنا
 الجواد وأنا المعطي. لكن لأنه لا يرى تعلّقاً، يقول: «أنا الواسطة وأنا الوكيل وأنا الخادم».
 المعطي والجواد والكريم والمنفق هو صاحب البيت، وهذا هو الواقع حقاً. أو إذا كان صاحب
 متجر ومحلّ تجاريّ وسلم الدفاتر لغيره وسافر لمدة شهر، فهل هذا البيع والشراء الذي يقوم
 به هذا الغير، هو الذي يقوم به أم أنه يفعله وكالة عنه؟

اهب مقلعتو ه مسفندى لال اعفلأا تبسندى لال ن اسنلا مع فديام، أذا

تافصلوا ل اعفلأا بن اسنلا ق لعت عاطقنا ببسي سن فنلا ماقم زواجت

ى لال اعفلأا بسني نأف، محر او جو مئاضعاو ه دسجو مسفنو ملاعفا ب ق لعتن من اسنلا ن لاً
 لعلا بحاصدى لال أقدل اعفلأا كالت بسنلا، ت لثم امك، ق لعتن اسنلا ن كي م ل و ف بأضياً مسفند
 ل وقتو انسفندى لال اهب موقدي تلا ت ادابعا هذ ب سننن حذل صلا الك لذى لالو ي طعملا الك لذى لالو
 «انفقنا و اندهاجو انجحوا انمصد دقل، ي هلا اي، انيلصد دقل بذكذ ملو، كلاً انيلصد دقل، ي هلا اي»
 أقدل ك لذ انلعف انذا ى رنا نذلاً

تذأو ،تدبع تذأ ،تججد تذأ ،تقفنأ تذأ ،ي هلا اي :ل وقيف ماسلا ميلع ماملإا أما
لكنل وقيو هو ، اذه انلعف اننل لو قدن حد!؟ اذه قرفلا ام!؟ اننيبو ماملإا ن بيقر فلا امف! تقفنأ
ت اقلعتلا كلت مع طقتو س فنلا ماقم امن اسنل زواجتي امدنع نأ ي ه لاسملا . اذه تلعت تذأ
، متافصو ماعفاو هوجون يبو مينيقل لعتي أ يري لا نإف ، ل اعفلأاو تافصلا بو دسجلا بةيسفنلا
لكذ دبعي تآدوجو بسفنل يري لا اهنيج . دوجولا ملاء يفة دحاو مقيقد طقفو طقفو يريو
!جحيو أ قفنيو أ ي لصيو أ دوجولا

اهيعة تبتريما راثلأاو دوجولا مقيقد ءايولأا تيور

موقأ ي تلا ءدابعا . نم ن وكتن أ بجي ي لوأ بابن مي لعفا أذ ، نم ي دوجو :ل وقيو ه
راكفلأاو تافصلاف ، نم دوجولا لصا ن وكي امدنع نأ . ي لوأ بابن م نم ن وكتن أ بجي اهد
لكلذ معباتي لوأ بابن م ن وكتن أ بجي اهلك تايصو صخاو مئيشملاو ءدار لإاو ل اعفلأاو
ن وكتن فيكف ، أضحم أطبر ن اسنلأا مقيقد لصا ن وكي امدنع!؟ لكلك س يلا . نمو دوجولا
راثلأا كلتن وكتن فيك؟ ي تاذي ذعا هلو مئيلافتسا ار اناض حملا طبرلا اذهي لع تبتريما راثلأا
لكلف ، نم ن اسنلأا مقيقد لصا ن ذإ عي شبت سيل راثلأا ف ، نم دوجولا لصا ؟ تاذلا بةينغتسم
. عي شلا ي ف عي شلا اهلك ان ذإ عي شبت سيل ن اسنلأا ن مردصتي تلا ل اعفلأا

ار داصل اعفلأا ن مع وذي أ يري لا ، س فنلا زواجتي ذلا ي لولاو ماسلا ميلع ماملإا ف ، أذ
ديري الله مامأ فقي امدنع ماسلا ميلع داجسلا ماملإا ن ارملأا سيل . اهيلأا ميسني ي تآد بسفنن م
ملاكلا اذهل وقيد ماسلا ميلع ماملإا ل ب ، رار متساب الله م ركيو مردصي لع هديع ضيو حزمين أ
. عي ضم حابصملا : بتيلا بحاصلن ولو قفو أقدر ونلا اذهن ورتن لا متنا . أ داج

أرسل السلطان محمود في طلب ثلاثة: ابن سينا، وأبو ریحان البيروني، وشخص آخر
توفي. فألقى القبض على أبي ریحان وأحضر إليه، فقال له: «أخبرني أحق ما سمعت من أنك
تضرب الزايرجة وتقرأ الطالع وتخبر عن المستقبل وتقرأ النفوس ولك اطلاع على
الغيب!». فبدأت يده ترتجف وقال: «لا يا صاحب الجلالة! أنا لا أقول مثل هذه الأشياء،
ينسبونها إلي!». .

فقال السلطان محمود: «لكني سمعت أنك تقوم بهذه الأعمال، هيا أخبرني على الفور». .
فقال: «حسناً، بما أنك تريد أن تمتحن، فتعال وامتحن». .
فقال السلطان محمود: «أريد أن أخرج من أحد أبواب هذا القصر - كان لقصر السلطان
محمود عدة أبواب - فقل لي من أي باب سأخرج؟». ففكر قليلاً ورسم خطوطاً وكتب بضعة
أحرف، ثم كتب شيئاً ووضع تحت الفراش وقال: «كتبت». .
فقال السلطان محمود: «سأريك أنك لا تعرف شيئاً وأن كلّه كذب». فأمر بهدم جزء
من الجدار وخرج من هناك! عندما أحضروا ما كتبه أبو الريحان، كان قد قال إن السلطان

لن يخرج من أيّ من الأبواب، وسيهدم ضلع الجزء الغربي من القصر ويخرج من هناك. فقال السلطان: «أيفضحني؟! ألقوه في السجن». وكان الأمر كذلك في زمن الخليفة الأوّل والثاني!

أمّ مثابرضلانا مةرفاوة عرج مويّل كعزجتين اكو، رهشأ تينامثن جسلا ي في قب دقا، مضعفا، تلاجلا بحاصداي: بن ولوقيو عاعفشلابن وتايوناطلسلا ي لاون وبهذي اولاز لاقف، ناطلسلا ي لاونيكسما اورضدا يّ تد، دلدجن يرشعوة سمدل كأو، باتو أظأ «؟ دملما هذي فأيثدت ملعمأ أنيشف رعدت لزامله، ي لاق؟ ثددا اذاهم: ناطلسلا

فقال: «نعم يا مولاي! لقد أصلحت وأصلح أمري وحلّت المسألة».

فقال السلطان: «ما هي المسألة؟».

قال: «أنا لا أفهم شيئاً، والإرادة إرادة السلطان».

فقال السلطان: «أحسننت، بارك الله بك! ولو كنت تفهم هذا من البداية، لما بقيت في السجن ثمانية أشهر!». والآن أيضاً القضية هي هذه، والإرادة إرادة السلطان. فأحياناً يحدث أن نخاف من إنسان ما، فنقول باستمرار على سبيل المثال: «لماذا المصباح ليس مضاءً؟!». فيقول هو: «أليس لك عينان ألا ترى؟! المصباح مضاء!». ثمان من لادبطاو تئامسمة وقبرينيو عاضم حابصملا، ححصم، معة: كاذ دعبل وقنف

إطاو

فلماذا نقول هذا؟! لأننا محتاجون، فنجعل له المصباح ذا المائة واط خمسمائة واط، ونقول: إنه يضيء بقوة مصباح خمسة آلاف واط وقد أعمى أعيننا. فيقول: «أحسننت، هذا جيد».

تيعقاولا تيورلاو تقيقحلا ي لع ي نيم ماسلا هيدع داجسلا ماملإا عاعد

الإمام السجاد عليه السلام لا يمثل أمام الله، ولا يتواضع لآته في حضرة الله، بل إنه يقول هذا الكلام حقاً. وجود الإمام السجاد عليه السلام حقيقة محضة، والتواضع لا مدخل له فيه. لكننا نحن، ومن أجل المصالح والمنافع، نظهر الأمور بشكل آخر. فنرى الخطأ ونشاهد أن كلّ الأمور مضطربة وفوضوية، لكننا نقول: «ليسلم رأس السلطان، فالمملكة في أمن وأمان والجميع يدعون لحضرة ظلّ الله!». وفي زمان الشاه أيضاً كانوا يقولون هذا الكلام، وكان هو سعيداً بأنّ الدولة في أمن، لكنّه فجأة رأى أنّ أصوات "الله أكبر" ترتفع من كلّ البيوت ليلاً! فهل هذه هي الدولة التي كانوا يقولون إنها في أمن وأمان؟! لقد أدرك المسكين متأخراً، فلربّما لو أدرك باكراً لما وصلت الأمور إلى هذا الحدّ. وخالصة القول، يجب أن نكون حذرين، فهؤلاء المقرّبون يسلبون من المرء دنياه وآخرته!

كلّ هذه المسائل التي قلناها هي في باب التواضع. لكنّ الإمام السجاد عليه السلام لا تواضع في عمله، فالإمام السجاد عليه السلام يرى الحقّ ووجوده حقّ. الحقّ هو ما يقوله، وليست المسألة مسألة تواضع. الحقّ هو ما يبيّنه الإمام عليه السلام، ولأنّه يبيّن الحقّ، فإنّ الدمع ينهمر من عينيه ويتعرّض هو نفسه لانقلاب في الأحوال وتغيّرات. ولو كان تواضعاً فهو لا يتضمّن هذه الأمور، فنحن نقول: «نحن مخلصون لجنابكم، ونحن في خدمتكم!».

هتخوخيشدي فح بصيبي سو جمل كفاؤ** ءايندلا ءنس وهف بابشلا في فآر هاطن نوكتنأ

بأعرو

هذهل كباي نلاقلا بنذلا بكثر تي تد كليل رظني دحا لاف، بنذ في نمر رصدي لا نل وقت
تنأ ال يلا في فآز عس لجم ميقتنأ تعطتسا اما، بنذتنأ تدرأ ولا ناطيشلا بي علا أول يد
أجايسد عضو دقتنأ!؟ كفر عا لا في نأ ن ظتل هف، كئاز عس لاجمل جا نم كسفندي لعظفاحت
ن امزلا ماما ءاز عس لجم في في كبتو كسأر ءطاطتو، كلود ن يدير ملا مع مجتل كسفنل و
ال عفتس اذام ير نساهنيدي، لثاقلا ن ودير ملا ءلاؤه كنم بئسولء كليلو عوك خار صع فتر يو
دعي مل نأ اهيف رعشا تيرم ءلا تاصو، الله لصفه: ملوق، ءعبط!؟ ملوقتي ذلا ملاكلا اذه امف
ءملاعلا موحر ملا لاق! أضيأ بذك اذه» الله لصفه ملوق» ابنذ في نمر رصير ضوان الله عليه:
«نفس هذا الإحساس الموجود فيك، ورؤيتك لهذا الأمر من نفسك، هو أكبر المعاصي!».

طقف جاجتدلا ماقم في مهتمصع نور كني اوناك ءمذلا

الإمام السجّاد عليه السلام هو عكس هذا الشيخ تماماً. فهذا يقول: «بفضل الله لا يصدر
منّي ذنب». لكنّ الإمام عليه السلام يقول: «يصدر منّي ذنب!» فهل رأيتم أحداً من الأئمّة
يقول: أنا معصوم؟! طبعاً، في مقام الاحتجاج على الإمامة قالوا هذا الكلام ويجب أن يقولوه.
يجب على الإمام أن يظهر نفسه للناس، ولكن كيف يجب أن يكون بينه وبين الله؟ لو قال: يا
إلهي، نحن أئمّة! لقال الله أيضاً: ماذا حدث؟! أنا جعلتك إماماً، والآن تقول لي إنك إمام؟! أتردّ
عليّ كلامي؟!!

نأل بق في نولس: لوقي س انلا ماما فقي امذع ماسلا ميلع نينمو ملا ريمأ ماملا اذه

ءمايقلا مويدي تد في نولسا لوقيو **«ضزلأا قرطبم كنم مدعأ ءامسلا قرطبي نأف، في نودقفت**

داجسلا ماملا ملاكل وقي، الله و عديو ليخنا نيتاسبى لب ب هذي امذع اذام نكلو مكيبجا انأو
س انلا فر حني لاو بتماما تبنين أدير يءذلا؛ س انلا ملاكلا كئال لوقين أبجي!؟ ماسلا ميلع
ن، افلتخنار وهظ مل نكلو ءقيقدا أضيأ كئال، ءعبط بةقيقحلا لوقي، لله اب في لتخي امذع نكلو
انأ ن م، أذال!؟ تنأ اهياي بي نطعت ملأ!؟ في تمام اب تيتأ نيا ن م، بي هلا اي: لوقيو ملاكلا اذه لوقي اذه
!؟ ءماملا نودب

1. ١٥٣ ص، ٢ ج (مدبج) ءغلابلا جهذ

مأ ولو ،ي نتقفو تناً؟! أهلا ي نففو ي ذلأ ن م ،ن لآ أهب موقأ ي تلاً ةدابعلأ هذھ ،ي هلا ابي
سأب لا ،ن حذ هلو قنأ اذھ!- للهاب ذابعلأو- ي ليلأ ي هلم ي فت نكلأ؟! تنكن يأو تنك اذامف ،ي نففو ت
هيلع ماملأ لوقيد .نوضار ماسلا مهيلع ةمئلاً أو نينمؤملا ريمأف ،ةلكشم كانه تسيلو
سج حذقلأ؟! هيلأ ي نففو ي ك ريغن م ،ي مدقأ لع ايشام ن لآ هيدؤأ ي ذلأ سج حلا اذھ ،ي هلا ابي: ماسلا
ولأ! ةكمأ لآ ةنيدملا ن م هيمدقأ لع ايشام ةمجد ن يرشعو أسمخ ماسلا هيلعأ بتجملا ماملأ
رفسلا .وكسيسنار فن اسأ لآ لحر ي فب هذأ تنكلأ؟! ب هذأس تنكن يأ لآ ،سج حلاب هذأ ن كأ مأ
،ماجتلأ اذھ ي فب هذين أن م لآ دب عر ملأف ،تاعاسث لاثق رختسين ير فسلا لآكو ،رفسلا وه
.ماجتلأ ك لذ ي فب اهلأب أديب

ولو ،هلأ ي نتقفو تناً؟! لا مأ هلأ ي نتقفو تناً لھ ،ن لآ أهب موقأ ي ذلأ قافنلأ اذھ ،ي هلا ابي
ق دصيد ماسلا هيلع ماملأ اف .ص اعمو ي رخأ رومأ ي فل املا اذھ تققنأ تنكلأ ،هلأ ي نففو ت مأ
انضغبو ةنج ائبحو ،ةعاطلا بجاوو ماملأ انا :هلوقف .ق دص هملآك لآكو ،انھ ق دصيو كانه
.ةناملاب ةنام ح بحص! كنم عي شل ك ،ي هلا ابي: هلوقك لذكو ،ةناملاب ةنام ح بحص! ران

امل ك نأ ي ري ،هتا ي صوصخأ لآ رظنيو هيلأ رظني امدنع ةنلأ؟! مالاكلا ك لذ لوقيد اذاملأ
ي ف هسفنأ لآ لع اعد للهاب ةقلعتملا روملأ بسنيل ه ،نم وه هيدل امل ك نأ امبف .نم وه هيدل
!ك دبعا انا ،ي هلا ابي: لوقين أ ،لائم زوجي لا اذھ؟! هتا جانم ماقم

!؟ ي لع هب ن مدت ن لآ او ،ك لذ لك تقفو انا :الله لوقيف

!ل نملأ ن م ت جر خ امدنع مويلا ريفقأ لع تققنأ دقل ،ي هلا ابي-

!؟ ي لع هب ن متن لآ او!؟ ك قير ط ي فر يقفلا ك لذ ع ضوي ذلأ ن مو» :الله لوقيف

ن لآ ي ري خلا ل معلا اذھ تلعف دقل ،ي هلا ابي: لوقيد ن حذ

أيھ ي ذلأ ن م!؟ اهتيقلأ انا مأ اهتيقلأ تناً؟! ك نهذ ي فةر كفلا هذھ ي قلأ ي ذلأ ن م» :الله لوقيف

«؟ انھ ي لآ ك لصويل ق رطلأ ك لآ

1. ٥١٦ ص ، ١ ج ، ةمغلا فشك

2. لع ن ينمؤملار يما ر اصم ماسلا هيلع ق داصلا دمحم ن بر فعج الله دب عي بلا ةتأف: ١٦٢ و ١٦١ ص ، ١ ج ، ع يار شلا لع
«ر فة هضغب و ن اميا ةبحدن لآ»: ل آة؟ ر انلا و ةنجلأ ميسق بلا ط ي بأ ن ب-

ن. اسنلا حلاس عز ئياهنيد

تأ. حلاسلا عز نو ه اذهل كف. عطيم ملوق فني ملو ج حيد ملو دب عي ملو ه نل و قين ا ب ج ا اذا
رمخلا برشأ ي نإف، ك قيفوتن و دب انا اماً، ك لذات قفو تناً، تدبعتناً، تققناً تناً، تججد
ي. دق لعني اذهل كو، بندأوق رسا و

هنا كان يقول السيد الحداد: «عندما أنظر إليه تعالى، أرى أن أربعة آلاف معجزة لا
تساوي كلمة واحدة من كلامنا، وعندما أنظر إلى نفسي، أرى أنني أسوأ خلق الله على وجه
الأرض!». فكلامه هذا يحمل نفس المفهوم. ويقول الخواجة عبد الله الأنصاري في مناجاته:
«الهي، حين أنظر إليك أكون من أصحاب التيجان والتاج على رأسي، وحين أنظر إلى نفسي
أكون من أهل التراب والتراب على رأسي». يعني عندما ينظر الإنسان إلى الله تعالى، يرى
الخيرات والتوفيق والعبادات والبهجة والبهاء والنورانية وكل شيء يأتي من هناك. ولكن
عندما ينظر من الأسفل، يرى الظلمة والكدر والابتعاد والذنب.

ن ا ب ج ا هـ، انا ن موتناً م، ي هـ ا ب ا ي: ل و قيو هـ ا ب ا ي الله م ا م ا ف قين ا دب ع دار ا ا ذ ا ف
ن ا ي غبني لا! عي ش لا ن حنف، ا م ا م ا دب ع ل ا ك ل ذ ن ك ي ل و!؟ ح ي ح ص د ا هـ ل هـ!؟ هـ ت ا د ا ب ع ب ا ل ل هـ ع ن م ي
، ي هـ ا ب ا ي: ل و قين ا ل ل هـ ع م ا ج ا ن م ل م ا ق م ي ف ن و ك ي ا م د ن ع م ل ا س ل ا هـ ي ل ع م ا م ل ا ي ل ل ع ل هـ ا ب ل ا ص ا م ل ك ت ن
هـ ق ل غ ي ن ا ك ي ذ ل ا ر ي ب ي ذ ب ا ب ا د ح ا و د ي ب و ت ع ل ت ق ا د ق ل!؟ س م ش ل ا ت د د ر د ق ل!؟ ر م ق ل ا ت ق ق ش د ق ل
1. ب ي ر ش ب ل ا و ق ل ا ب ر ب ي ذ ب ا ب ا ت ع ل ق ا م: م ل a س ل a هـ ي ل ع ن ي ن م و م ل a ر ي م ا ل و ق ي ا!؟ ل ا ج ر ن و ع ب ر ا م ح ت ف ي و
ر ي ع و هـ س ا ر ي ل ع م ع و و ت ش ي ر ك هـ ل م ح و ر ي ب ي ذ B ا B م ل a S l a هـ ي ل ع ن ي ن م و M a ر ي M ا ع ل ن T a D ق L
أ ز ه ي ل ا ر ي B ي ذ B ا B ت E ل N T a ا ن ا، ي هـ ا ب ا ي: ل ل هـ ع م ل a S l a هـ ي ل ع M a M l a ل و ق ي ل هـ ف. ق D ن X l a ق و F ن M S a n l a
! ح ا B ص ل a ي ت د ي ل ل ي ل l a ي ف ل ي X n l a ن ي ت a S b ي F ك ي ج a ن a ي ذ l a ا ن a، ي هـ a ب a ي: ا ض ي ا م ل و ق ي و ا ب هـ a ل l h
ت ن ا ي هـ ل: ل و ق ي ن ا ب ج ا م ا!؟ ا ذ ك هـ a ل l h ع م M a S l a هـ ي ل ع N ي ن M و M a ر ي M ا M ل K T ي N ا ح ص ي ل هـ F

2. ب ي ن غ ل a ل a ر ي ق ف ل a م ح ر ي ل هـ و، ر ي ق ف ل a ا ن ا و ي ن غ ل a

اذه س ي ل، ي ز ي ز ع ا ي لا، ا ع و ا و ت م م ل a S l a هـ ي ل ع N ي ن M و M a ر ي M ا N ا K م K ل و Q ن ح ن ح
D و J o l a l K y R i o، ا D و J o H s f n l y ر ي D ع ي M ل M l a S l a هـ ي ل ع N ي ن M و M a ر ي M ا E ق a و و هـ L B، ا ع و a و T
ا Z a M F، a L a S a H s f n l R X a D و J o B R E S h i L a و، S H M T P i r o L ظ D ر J M H s f n y R i o، a L l h D و J o

1. ت ك ر د ل ا و، ت ي D S J و ق B ا ع ا ر D ن ي ع ب ر ا ي ر هـ ظ F a L X هـ B ت ي M ر و R B ي ذ B a B ت E L Q a M a L l h: ٥١٣ ص (ق و D ص ل ل ي ل a M l a

«ر ت ي T و K M ر و ق B ت D ي ا ي ن K ل، ت ي ن ا ذ ع»

2. ٤١٩٢ ص، ٩٧ ج، ر a و N l a R a C B: ٨٨ ص، ر n a z l a H a B S M

اذهو، كنمرونلاو انم تملظلا، يهلا اي: لوقين ا بجد؟ نذا قا جانملا ماقم في لوقين ا بجد
قوصلا وه

امهنايف، اذكه احبصا ماسلا امهيلع نيدباعلا نيز ماملا او نينموما ريمانا امبو
، ماعه نام دعبولو نمنا نوكذن لنحو، اماما نوكين ا كلذكن وكيلان ملن كميلاو، ناماما
اذه! اذكه قبا، كسفنلا بسنت تمدام: لوقيا اضيا الله، انسفنلا روملا بسنتا انلا
ل كدهاشيو هيف دوجولال كيريو هيفي كلا مذهب رظني يذلا ماسلا هيلع نيدباعلا نيز ماملا
تائيسلا ك بسني انلا بقيقلا كلتن م قرذل اقتمب هوايربك وتلتين ا ديريد لا، هيفت اريخلا
ماملا، انا ينعيا اضيا قوشرا تيطعلا، كقيفو ت لاو، دبع انا: لله لوقيو هسفنلا لبونذلاو
هناج يبحصاو، عاطلا ضر تقمو قخلا لعا اماما اداجد تحبصا كقيفو تب، داجسلا
اذهن عل زعمبو، ي سفن انا ي نكلا، هينتي طعا تنا اذه" داجسلا ماملا ي نوگو، اراذي ضغبو
ح يحصو قوص مالا اذهو، اضيا بونذ هيلعول بملن انلا! س انلا رئاسكن اسنا، بناجلا

في فاعلا سمل كعضيد، اذل لله ابر صحنم دوجولا يري ماسلا هيلع داجسلا ماملا نلا
ليلق انيدلسيلو، انسفنلا م دوجولا يرن انلا ف، ن حذاما ي لرشلاو هلا ريخلا نال لوقيو ههناكم
ل زانتند لاو، مانلعفن حنف انيدلام، يهلا اي: لوقند ب، ن يفضني ل انيدلام مسقلا فاصنلا ن م
اذه ام، لا: لوقند انكلا، اذج نيفحجم انسلن حنو، انتقفو اضيا تناو! انلعفن حذ: لوقند! ادبا
دقلا، ديساي: لوقنو ديسلا ل ي تان، امن اكم في فر رعتند امدنعو، تاريخلا انلعفن حذ!؟ مالا
وه هيفضلا لصال انيدي ف، ي نلافلا ن اكمللا في ققونم، اذك ثدد دقلا، ديساي، انه انرعت
ي ثدد اذام ل اسدن ا بجد، تقفو اذال ب هلا ي نعم لا"؟ ثدد اذام" ك لوقو، ق يفوتلا مدع
ي عيبتر خلا باناجلا لاو، امئاد بناجلا اذه يرين ان اسنلا لعا ا تقفنا و اتيلصو تقفو
ي ل ي سارن ماناف، ثدحين ا بجد ام وهل ب، ريصقتلا نيد!؟ ثدد اذام" ل اوسلا ي نعم لاو
اذاملا ايلم ركفان ا بجد، ام اموي تيلص اذو، هيصعمو ن ايصعو بنذ ي مدق صمخا
ا تقفنا ي ثدد اذام ركفان ا بجد تقفنا اذو! تيلص

ي غنيد لا!؟ ثدد اذام: لوقند، نلر ثدحتن ا درجمبو، انسفنلا ل تاريخلا بسندن حذ
!؟ نلر لا في انعقوت ثيحب بابسلأ بابسلأ ببسم الله لعج اذاملا نلر لا هذ بكثر ن انلا
عبتن ا بجد! ال بيض انا جذل امتحان اف، اذكه انكن! انقحب بلاطنو هيبلا تب دخانلو بهذ نلف

اذل، ماسلا مهلاء ماملإا ى دلا دوهشلا كلذ كل مذل لا ن حذ ماسلا مهلاء داجسلا ماملإا جهذ
 لعل، قيرطلا كلذب قستلنو انسفنأ ى لعل برضنو رار متسابل مأتنو ركفنو س لجننأ بجد
 ققر خلا ى فرانلا لعشنتو، الله عاشدن إاضياً انبديأ ذخأت ماسلا مهلاء داجسلا ماملإا قيانعدى
 دوجو ققبق رسته دامرن مو، مقرحتو عى شل كبرضنتو، دوجوو قافنو عاير وهامل كو
 !ناسنلإا

ى لعل، لام أناضمر رهشن مدغلا ناك ن إملعدلاو، ناضمر رهشى هتنا دقل، قياهنلا ى ف
 ن إو، ثحبلا لصاونسو قرضاحم انبذلف، لالهلا تبنثى ملو دبعلا قلىلأ ادغن كى مل ن إ، ل احل ك
 ، رهشلا اذهى فى قمداقلا ماو علاو مءاقلا ماعلا ى فل صاونس، انفقو اذا، الله عاشدن إف، كلذ كن اك
 ، أقدر متلاو ن ايصعلاو بنذلا ى وس عى ش انبديأ ن مر دصى مل، وههنا ىب قىفكبو وههملعب
 ، ناضمر رهشر خاوأ برتقت تناك امدنع اهنذحاو ى سفنى لارظنا مو يلا رصع اسلا جت نك
 تنكو «قياخ انبديأو ناضمر رهشى هتنا»: قملاعلا مو حر ملا ناسلى لعل اءناد ركذلا اذهن اك
 ى لعل قدصت، عضاوتو أ حازم نودب، قىضقلا هذهننأ تيار مو يلاو، ماعل كهنم اذهع مسأ
 ل قلا ى لعل

لملا ى طعأ دق مسفن الله ن إف، ى رخأ قىحانن من كلو، أنبش ل عفند مل، لوقلا قصلاح
 ى لعل الله لجعن امزلا ماملو ماسلا مهلاء قملأ ل عجو، هتياذعو هتمحر قعسب ى رشبلاو
 ل بدن ع قرضقت سىل انلسوت دىو، الله لمأ ى لعل ش يعذن حذ، أذ انا طئاسو فى رشلا هجر ف
 !مهتياذعو مهفظل انلمشى، الله عاشدن إ ماسلا مهلاء قىبلا لها

دمحم لآ و دمحم ى لعل صد مهنلا